

تفسير السمرقندي

@ 328 @ على الأرض من آية من القرآن وينزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو روي عن ابن مسعود أنه قال يصبح الناس كالبهائم ثم قرأ ! 2 2 ! الآية .
ثم قال ! 2 2 ! أي بالنبوة والإسلام .
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي بمثل هذا القرآن على نظمه وإيجازه ونسقه مع كثير مما ضمن فيه من الأحكام والحدود وفنونها ويقال مثل هذا القرآن من تعريه عن التناقض مع كثرة الأقسام والأخبار ويقال ! 2 2 ! لأن فيه علم ما كان وعلم ما يكون ولا يعرف ذلك إلا بالوحي ويقال ! 2 2 ! لأنه كلام منثور لا على وجه الشعر لأن تحت كل كلمة معاني كثيرة ! 2 2 ! أي معينا \$ سورة الإسراء 89 - 93 \$.
قال تعالى ^ ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل ^ أي بينا للناس منه من كل لون من الحلال والحرام والأحكام والحدود والوعد والوعيد ! 2 2 ! أي ثباتا على الكفر ويقال أبوا عن الشكر ! 2 2 ! أي كفرانا مكان الشكر ويقال لم يقبلوه .
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي لن نصدقك وهو عبد الله بن أمية المخزومي وأصحابه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! ! أي عيونا قرأ أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب التاء وجزم الفاء وضم الجيم مع التخفيف وقرأ الباقر ! 2 2 ! بضم التاء ونصب الفاء مع التشديد وقال أبو عبيدة هذا أحب إلي لأنهم إتفقوا في الذي بعده ولا فرق بينهما في اللغة فمن قرأ بالتشديد فالتكثير والمبالغة كما يقال قتلوا تفتيلا للمبالغة .
ثم قال ! 2 2 ! أي بستان ! 2 2 ! أي الكروم ! 2 2 ! أي تشقق الأنهار ! 2 2 ! وسطها ! 2 2 ! أي تشقيقا ! 2 2 ! أي قطعاً قرأ ابن عامر وعاصم ونافع ! 2 2 ! بنصب السين وقرأ